

بحار الأنوار

[202] " مخلصين له الدين " (1) أي لا يشركوا في عبادته سبحانه أحداً، ويدل على وجوب الاخلاص وتحريم الرياء " حنفاء " ما يلين عن جميع الاديان إلى دين الاسلام " وذلك دين القيمة " أي دين الملة القيمة، أو الكتب القيمة، ويشعر بأن الاخلاص بالصلاة والزكاة وشرائطهما مخرج من الدين القويم. 1 - جامع الاخبار: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الصلاة عماد الدين، فمن ترك صلاته متعمداً فقد هدم دينه، ومن ترك أوقاتها يدخل الويل، والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى: " ويل للمصلين الذين عن صلاتهم ساهون " (2). وقال النبي صلى الله عليه وآله: حافظوا على الصلوات، فإن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة يأتي بالعبد فأول شيء يسأله عنه الصلاة، فإن جاء بها تامة وإلا زخ في النار (3). بيان: قال في النهاية: فيه: مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به في النار، أي دفع ورمي، يقال: زخه يزخه زخاً. 2 - الجامع: قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تضيعوا صلاتكم فإن من ضيع صلاته حشره الله مع قارون وفرعون وهامان، لعنهم الله وأخزاهم، وكان حقاً على الله أن يدخله النار مع المنافقين، فالويل لمن لم يحافظ صلاته (4). وقال صلى الله عليه وآله: من ترك صلاته حتى تفوته من غير عذر، فقد حبط عمله، ثم قال: بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة (5). وقال صلى الله عليه وآله: لا يزال الشيطان يربع من بني آدم ما حافظ على الصلوات الخمس، فإذا ضيعهن تجرأ عليه وأوقعه في العطائم (6). وقال صلى الله عليه وآله: من ترك صلاة لا يرجو ثوابها، ولا يخاف عقابها، فلا ابالي

(1) البينة: 5. (2) الماعون 4 و 5. (3) جامع الاخبار ص 86 و 87. (4 - 6) جامع الاخبار ص 87.